

### هذه المشاعر السيئة

والكراهية عاطفتان تدلان على مشاعر قوية، ومن الغريب، أن يتحول المرء من النقيض إلى النقيض بهذه السهولة. عندما تتحول المحبة إلى كراهية، فإن في ذلك تأثير مدمر- على كل من الكاره والمكروه على حد سواء.

إن الكراهية موضوع معقد. إن الرب يكره - المرء الذي يكرهه إله المحبة. إن الله يأمرنا أن نكره وبنهاننا عن أن نكره في نفس الوقت. وعلينا أن نعكس صورة الله كمخلوقات قادرة على الشعور بالكراهية.

#### موقف الكراهية:

الكراهية نقيض المحبة. إنها يمكن أن توجد بدرجات عديدة متفاوتة، بدءاً من مجرد الرفض المعتدل لشخص أو لشيء ما حتى الرغبة العنيفة في التدمير.

يقول الكتاب المقدس إن الله يكره. عندما قال الرب في رو ١٢:٩ "أحبت يعقوب وأبغضت عيسو"، كان يقول إن يعقوب كان اختياره المفضل، وأنه لم يختار عيسو- فقد تغاضى عنه.

ويعنى مشابه، قال يسوع: "إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامراته وأولاده وإخوته وأخواته حتى نفسه أيضاً فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً" (لو ١٤:٢٦). فنحن علينا أن نجعل يسوع في المقام الأول وأن نحب ونضع رغبات ومطالب عائلتنا بحزم في المركز الثاني كما فعل يسوع نفسه بالنسبة لوالديه الأرضيين. قال يسوع المسيح أيضاً: "من يحب نفسه يهلكها ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها إلى حياة أبدية" (يو ١٢:٢٥). ويعنى آخر، فالؤمن بيسوع المسيح عليه أن يفضل إرادة المسيح على إرادته. وأن تبغض حياتك يعني أن تكون مستعداً أن تضحي بها لأجل شيء أكثر أهمية.

إن المشاعر ليست بالضرورة متضمنة في هذا النوع من الكراهية، التي تعد بالفعل اتجاهًا عقلياً ثابتاً. فالله بهذا المعنى يكره الشر والخطية.